



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الإمام الأئمة ع

مَجَلَّةُ كَلِمَةٍ

الجزء
٢

مجلة علمية فصلية محكمة
اقرأ في هذا العدد:

الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي

توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسياق)
أ.د. سلمان عباس عبد ا.د. علاء عبد الخالق حسين

نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية
أ.د. نعمة دهش فرحان

الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح
أ.د. وجدان فريقي عناد

أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية ..
أ.د. حسين حسين زيدان

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية)
أ.م.د. طه أحمد حميد الزبيدي

مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقييمية)
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي

رجب ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2025 A.H 1447



ISSN: 1817-6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: «الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحولات المُستقبلية»، في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة.

ISSN: 1817-6674
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17م
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأعظم أبي حنيفة بن عيسى

برعاية السيد معالي رئيس ديوان الوقف السني

أ.د. عامر شاكر عبد الجنابي المحترم ..

وبإشراف

السيد عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة

أ.د. صلاح الدين فليح حسن المحترم

تقيم كلية الإمام الأعظم الجامعة مؤتمرها العلمي الدولي

السنوي التاسع عشر في العلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار:

«الذِّكَاؤُ الْإِصْطِنَاعِيُّ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ

فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الذي عقد في بغداد السلام بتاريخ: ٨ - ٩ رجب ١٤٤٧ هجري

الموافق ٢٨ - ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٥ ميلادي

في رحاب كلية الإمام الأعظم الجامعة

«الجزء الثاني»

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
- أ.د. نور سعد محسن عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

اللجنة العلمية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.د. خليل إبراهيم حمودي	رئيساً
٢	أ.د. مكّي وليد عبد الكريم	عضواً
٣	أ.د. شيخموس ديمير (رئيس جامعة غازي عينتاب- تركيا)	عضواً
٤	أ.د. عبد الرحمن حمدي شافي (كلية العلوم الإسلامية-جامعة الأنبار)	عضواً
٥	أ.د. براء عبد الرزاق كامل (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	عضواً
٦	أ.د. قاسم طه محمد	عضواً
٧	أ.د. شاكر محمود حسين	عضواً
٨	أ.د. مصعب سلمان أحمد	عضواً
٩	أ.د. معاذ عبد الستار شعبان	عضواً
١٠	أ.د. إياد إبراهيم حمودي	عضواً
١١	أ.د. عبد الكريم ناصر محمود	عضواً
١٢	أ.د. إسماعيل عبد عباس	عضواً
١٣	أ.د. يوسف طارق جاسم	عضواً
١٤	أ.د. لبنى رياض عبد الجبار	عضواً
١٥	أ.د. أحمد ياسين معتوق	عضواً
١٦	أ.د. حقي إسماعيل محمود	عضواً
١٧	أ.د. عمر علي حسين	عضواً
١٨	أ.د. وسام محمد خليفة	عضواً
١٩	أ.د. عماد محمد فرحان	عضواً
٢٠	أ.د. أحمد إياد أنور	عضواً
٢١	أ.د. محمد حسن علي ظاهر	عضواً

عضواً	أ.د. طارق سعود خليل	٢٢
عضواً	أ.د. أحمد نصيف جاسم	٢٣
عضواً	أ.د. باسم عبد الله عبيد	٢٤
عضواً	أ.م.د. محمد عبد الجبار عمران (كلية الآداب- الجامعة العراقية)	٢٥
عضواً	أ.م.د. باسم محمد علي	٢٦
عضواً	أ.م.د. ثابت شهاب أحمد	٢٧
عضواً	أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن	٢٨
عضواً	أ.م.د. زكريا صالح سيف	٢٩
عضواً	أ.م.د. عمار عيسى عمر	٣٠
عضواً	أ.م.د. عثمان راشد مجيد	٣١
عضواً	أ.م.د. عبد الرحمن خلف مطلب	٣٢
عضواً	أ.م.د. مي حسن سريسيح	٣٣
عضواً	أ.م.د. ضياء الدين عبد الله محمد	٣٤
عضواً	أ.م.د. أحمد صديق إبراهيم	٣٥
عضواً	أ.م.د. قصي مساهر محمد	٣٦
عضواً	أ.م.د. زهراء عدنان عبد الكريم	٣٧
عضواً	أ.م.د. فاروق نهاد عبد	٣٨
عضواً	أ.م.د. عمر ياسين علي	٣٩
عضواً	أ.م.د. عمر حسين علوان	٤٠
عضواً	أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد	٤١
عضواً	أ.م.د. طه أحمد حميد	٤٢
عضواً	أ.م.د. حسين نوار حسين	٤٣
عضواً	أ.م.د. مثنى علوان عبد	٤٤
عضواً	أ.م.د. أحمد هيثم نجم	٤٥
عضواً	أ.م.د. أحمد مهدي عبيد	٤٦

عضواً	م.د. بشار إبراهيم حميد	٤٧
عضواً	م. بكر حسين علوان (سكرتير المؤتمر)	٤٨

اللجنة التحضيرية

التخصص	الاسم	ت
رئيساً	أ.د. إسماعيل خليل إبراهيم	١
عضواً	أ.د. عبد الباسط أحمد حسن	٢
عضواً	أ.د. محمود جاسم معيدي	٣
عضواً	أ.م.د. عاصف دحام سالم	٤
عضواً	أ.م.د. علي داود خلف	٥
عضواً	أ.م.د. ياسين مؤيد ياسين	٦
عضواً	أ.م.د. إيناس عبد السلام داود	٧
عضواً	أ.م.د. أحمد شاکر رشيد	٨
عضواً	أ.م. معن نواف عبود	٩
عضواً	أ.م. حبيب عبد الستار جبار	١٠
عضواً	أ.م.د. عمر حسن رشيد	١١
عضواً	أ.م.د. نزار صالح عبد	١٢
عضواً	م.علي إیاد إبراهيم	١٣
عضواً	م.م. إبراهيم سمير موسى	١٤
عضواً	م.م. محمد حميد خضير	١٥
عضواً	السيد فراس رشيد عليوي (سكرتير اللجنة)	١٦

اللجنة الإعلامية والإدارية والمالية

ت	الاسم	الصفة
١	أ.م.د. دريد عيسى إبراهيم	رئيساً
٢	أ.د. مهند ليث عبد العزيز	عضواً
٣	م. مروان محمد أمين	عضواً
٤	أ.م.د. غانم أحمد حسين	عضواً
٥	أ.م.د. زياد إبراهيم طه	عضواً
٦	م.د. أسامة زيد محمد	عضواً
٧	م.د. محمود محمد وهيب	عضواً
٨	م.م. علي عبد الحسين حسن	عضواً
٩	السيد المعتصم مؤيد عبد الرحمن	عضواً
١٠	السيد إياد مسعود عز الدين	عضواً
١١	السيد أسامة عبد الستار جبار	عضواً
١٢	السيد حيدر ماجد جابر	عضواً
١٣	السيد نزار فائق نوفان	عضواً
١٤	ميس محمد صالح	عضواً
١٥	السيد إحسان علي سليمان	عضواً
١٦	السيد يعرب خالد ستار	عضواً
١٧	رغد حسن خشان	عضواً
١٨	إستبرق أكرم عجلان	عضواً
١٩	السيد عمر محمود زيدان (سكرتير اللجنة)	عضواً

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة

Al- Imam Al- Adham

University College Journal

الرقم الدولي

ISSN:1817_6674



مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجالات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤ / ٥ / ٢٠٠٥ م.

شروط النشر في المجلة

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.
٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
- أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
- ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
- ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
- د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يزيد على (٢٠٠) كلمة.
٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Key word).
٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
٨. تكتب مصادر البحث في صحيفة أو صحائف مستقلة مرتبة بحسب الأصول المعتمدة، وذلك على النحو الآتي: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، دار النشر، مكان النشر (المدينة) رقم الطبعة مثال (ط٣)، (سنة الطبع).
٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/issues/224>
٩. ترجمة المصادر باللغة الإنجليزية.
١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.
١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعدادًا خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. لا تأخذ المجلة أي أجور لنشر الأبحاث المقدمة من باحثين من خارج العراق.
١٨. يتم إرسال الأبحاث عبر الإيميل: magazine@imamaladham.edu.iq.
١٩. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
٢٠. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكون الهوامش أسفل كل صحيفة (تلقائياً وليس يدوياً).
- ٣- حجم الخط للمتن (١٦)، وللهامش (١٢).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman))
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إيكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq.
- أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

البيان الختامي للمؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر
في العلوم الإنسانية والتطبيقية
تحت شعار: «الدِّكَاةُ الإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ
فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعَقْلَ أَمَانَةً، وَالْعِلْمَ رِسَالَةً، وَسَخَّرَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَدْوَاتِ الْمَعْرِفَةِ مَا يُعِينُهُ عَلَى الْفَهْمِ وَالِاسْتِخْلَافِ، فَأَقَامَ بِهِ مِيزَانَ التَّفْكِيرِ، وَضَبَطَ بِهِ حَرَكَةَ التَّطَوُّرِ، فَلَا تَنْفَصِلُ التَّقْنِيَّةُ عَنِ الْقِيَمِ، وَلَا يَتَقَدَّمُ الْمُنْجَزُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، إِمَامِ الْعُلَمَاءِ، وَمُعَلِّمِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الَّذِي قَرَنَ الْعِلْمَ بِالْهَدَايَةِ، وَرَبَطَ الْمَعْرِفَةَ بِالْأَخْلَاقِ، فَكَانَ هَدْيُهُ مِيزَانَ الرُّشْدِ، وَمَنْهَجُهُ سَبِيلَ الْإِتْرَانِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ الْقَوِيمِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَبَعْدُ... فَفِي خِتَامِ أَعْمَالِ هَذَا الْمَحْفَلِ الْعِلْمِيِّ الْمُبَارَكِ، وَمِنْ بَعْدَادِ السَّلَامِ، حَاضِرَةَ الْعِلْمِ، وَمَوْئِلِ الْحَضَارَةِ، وَمَهْدِ التَّلَافُحِ الْمَعْرِفِيِّ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَفِي رِحَابِ الْعِرَاقِ الَّذِي مَا زَالَ، رَغَمَ التَّحَدِّيَّاتِ، يَحْمِلُ فِي ذَاكِرَتِهِ رِسَالَةَ الْقَلَمِ وَالْكِتَابِ، اخْتَتَمَتْ كَلِيَّةُ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةُ أَعْمَالَ مُؤْتَمَرِهَا الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ، تَحْتَ شِعَارِ: «الدِّكَاةُ الْإِصْطِنَاعِيَّةُ: رُؤْيَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَتَكَامُلٌ أَكَادِيمِيٌّ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَّاتِ المُسْتَقْبَلِيَّةِ»، وَالَّذِي عُقِدَ يَوْمَ الْأَحَدِ السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، لِسَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، الْمُوَافِقِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ، لِسَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَلْفَيْنِ لِلْمِيلَادِ، بِرِعَايَةِ كَرِيمَةٍ مِنْ لَدُنْ مَعَالِي رَئِيسِ دِيْوَانِ الْوَقْفِ السُّنِّيِّ، الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ عَامِرِ شَاكِرِ عَبْدِ الْجَنَابِيِّ، وَبِإِشْرَافِ الْأُسْتَاذِ الدُّكْتُورِ صَالِحِ الدِّينِ فَلَاحِ حَسَنِ السَّامِرَائِيِّ، وَفَقَ رُؤْيَةَ أَكَادِيمِيَّةٍ وَاضِحَةٍ انْتَهَجَهَا مِنْذُ تَسَنُّمِهِ عَمَادَةَ الْكَلِيَّةِ، تَقُومُ عَلَى ضَرُورَةِ التَّحْوُلِ الرَّقْمِيِّ بِوَضْفِهِ خِيَارًا اسْتِرَاتِيجِيًّا لِمُوَكَبَةِ الْحَدَاثَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَسْرِيْعِ الْإِنْجَازِ الْمُؤَسَّسِيِّ، وَتَوْضِيفِ التَّقْنِيَّاتِ الذَّكِيَّةِ فِي خِدْمَةِ التَّعْلِيمِ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، ضِمْنَ إِطَارِ قِيَمِيٍّ رَصِينٍ يُوَازِنُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمُعَاصَرَةِ، وَبِمُشَارَكَةِ نُخْبَةِ مُبَارَكَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالبَاحِثِينَ وَالأَكَادِيمِيِّينَ مِنْ دَاخِلِ الْعِرَاقِ وَخَارِجِهِ، حُضُورًا وَمُشَارَكَةً عِلْمِيَّةً عَنِ بَعْدِ.

وَقَدْ قُدِّمَتْ إِلَى اللَّجْنَةِ الْعِلْمِيَّةِ عَشْرَاتُ الْبُحُوثِ، قُبِلَ مِنْهَا لِلْمُشَارَكَةِ وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ بَحْثًا مَحَلِّيًّا، وَتِسْعَةٌ أَبْحَاثٍ دُولِيَّةً، تَوَزَّعَتْ بِرَامِجِهَا عَلَى جَلْسَاتٍ عِدَّةٍ، وَتَشَرَّفْنَا بِاسْتِضَافَةِ عَدَدٍ

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

مِنَ الضُّيُوفِ الْأَكْرَامِ مِنْ جَامِعَاتٍ وَمُؤَسَّسَاتٍ عَرَبِيَّةٍ وَعَالَمِيَّةٍ، فِي أَجْوَاءٍ اتَّسَمَتْ بِالْجِدِّيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَعُمُقِ الطَّرْحِ، وَرِصَانَةِ النَّقَاشِ، وَتَكَامُلِ الرَّؤْيِ.

أَيُّهَا الْحُضُورُ الْكَرِيمُ، السَّادَةُ الْبَاحِثُونَ الْفُضَلَاءُ: لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْمُؤْتَمَرُ اسْتِجَابَةً وَاعِيَةً لِلتَّحَوُّلَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ فِي مِيدَانِ التَّقْنِيَّاتِ الذِّكِّيَّةِ، وَإِيمَانًا مِنْ الْكُلِّيَّةِ بِضُرُورَةِ مُقَابَرَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ مُقَابَرَةً عِلْمِيَّةً مُتَوَازِنَةً، لَا تَنْبَهَرُ بِالْمُنْجَرِ التَّقْنِيِّ دُونَ وَعْيِ، وَلَا تَنْغَلِقُ دُونَهُ دُونَ فِقْهِ وَبَصِيرَةٍ، بَلْ تُخْضِعُهُ لِمَوَازِينِ الشَّرِيعَةِ، وَأَخْلَاقِيَّاتِ الْعِلْمِ، وَمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِ عَنْ قَرَارِهِ وَمَصِيرِهِ.

وَقَدْ تَنَاوَلَتْ بُحُوثُ الْمُؤْتَمَرِ وَمَحَاوِرُهُ الْمُتَنَوِّعَةُ أَثَرَ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ فِي الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَالْعُلُومِ التَّطْبِيقِيَّةِ، وَالْقَانُونِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَالْإِعْلَامِ، وَالتَّارِيخِ وَالْجُغْرَافِيَا، مُبَيِّنَةً إِمْكَانَاتِهِ الْوَاعِدَةَ فِي خِدْمَةِ الْمَعْرِفَةِ، وَمُحَدِّدَةً فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ مِنْ مَخَاطِرِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا مَا يَتَّصِلُ بِالتَّحْزِينِ الْخَوَارِزْمِيِّ، وَتَرْيِيفِ الْوَعْيِ، وَانْتِهَاكِ الْخُصُوصِيَّةِ، وَإِضْعَافِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَفِي ضَوْءِ الْمَشَارَكَاتِ وَالْجَلَسَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالنَّقَاشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُسْتَفِيضَةِ وَالبِنَاءِ، خُلِصَ الْمُؤْتَمَرُ إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ التَّوَصِيَّاتِ، كَانَتْ مِنْ أَبْرَزِهَا:

أَوَّلًا: إِخْضَاعُ جَمِيعِ تَطْبِيقَاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ لِمَوَازِينِ الشَّرْعِ وَالْأَخْلَاقِ، بِمَا يَحْفَظُ كَرَامَةَ الْإِنْسَانِ، وَيُعَزِّزُ وَعْيَهُ، وَيُصُونُ حَقَّهُ، وَيَضْمَنُ الْإِسْتِعْمَالَ الْمَسْئُولَ لِلتَّقْنِيَّةِ وَتَوْظِيفَهَا فِي خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ.

ثَانِيًا: تَعَزِيزُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنَ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ، وَالْإِنْسَانِيَّةِ، وَالتَّطْبِيقِيَّةِ عِنْدَ دِرَاسَةِ تَقْنِيَّاتِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، لِضَمَانِ مُقَابَرَةٍ شَامِلَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْفَهْمِ النَّظَرِيِّ وَالْقُدْرَةِ التَّطْبِيقِيَّةِ.

ثَالِثًا: تَوْظِيفُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ تَوْظِيفًا رَشِيدًا فِي خِدْمَةِ الْقُرْآنِ وَعُلُومِهِ، وَالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ، وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُلُومِهَا، مَعَ ضُرُورَةِ التَّحْقُقِ النَّقْدِيِّ مِنَ النَّتَائِجِ وَمُرَاجَعَتِهَا، وَعَدَمِ الْإِعْتِمَادِ الْكُلِّيِّ عَلَى مُخْرَجَاتِهِ دُونَ تَمْحِيسِ وَتَدْقِيقِ.

رَابِعًا: الدَّعْوَةُ إِلَى بِنَاءِ أُطُرٍ قَانُونِيَّةٍ وَتَشْرِيعِيَّةٍ وَاضِحَةٍ تُنظِّمُ الْعِلَاقَاتِ الرَّقْمِيَّةَ، وَتُحَدِّدُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْقَانُونِيَّةَ، وَتَحْمِي الْمَجْتَمَعِ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ التَّقْنِيَّةِ.

خَامِسًا: التَّنْبِيهُ إِلَى الْمَخَاطِرِ الْمُتَرْتِبَةِ عَلَى الْإِسْتِعْمَالِ غَيْرِ الْمُنْضَبِطِ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيَّةِ، وَلَا سِيَّمَا فِي مَجَالَاتِ الْإِعْلَامِ، وَالتَّعْلِيمِ، وَصِنَاعَةِ الرَّأْيِ الْعَامِّ، مَعَ وَضْعِ آليَّاتٍ لِلْحَدِّ مِنَ الْإِنْتِهَاكَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِيَّةِ.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)

سادساً: تشجيع الجامعات والمؤسسات البحثية على إطلاق مشاريع ودراسات تُعنى باستشراف مستقبل الذكاء الاصطناعي وآثاره المجتمعية والحضارية.

سابعاً: دعم البحوث المشتركة بين علماء الشريعة وخبراء التقنية لتطوير أنظمة تجسد قيم الشرع، وتخدم قضايا العصر، وإنشاء لجان شرعية متخصصة لمواكبة المستجدات التقنية، وإصدار الفتاوى والتوصيات اللازمة.

ثامناً: التأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية في نشر الوعي الرقمي، وبناء ثقافة نقدية رشيدة في التعامل مع التقنيات الحديثة.

تاسعاً: إدماج أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي في المناهج الشرعية والتقنية، لإعداد جيل يجمع بين الإيمان والخبرة، ويكون قادراً على مواجهة تحديات العصر بوعي وحكمة.

وفي الختام، تتقدم كلية الإمام الأعظم الجامعة، ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور صلاح الدين فليح حسن السامرائي، بالشكر الجزيل إلى جميع الباحثين والمشاركين في المؤتمر، وإلى كل من حضر وأسهم، وإلى اللجان العلمية والتحضيرية والإدارية والإعلامية، والأقسام الساندة التي بذلت جهوداً متميزة لإنجاح هذا المحفل العلمي، سائلين الله تعالى أن يجعل مخرجاته علماً نافعا، ورأياً سديداً، وخطوة راسخة في سبيل ترشيد التقنية بالقيم، وتسخير العلم لخدمة الإنسان، لا أداة إفساد أو طغيان.

هذا والحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وعلى آله وصحبه العلماء الأعلام، وأختتم هذا البيان بالسلام ...

فالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

صَادِرٌ عَنِ الْمُشَارِكِينَ فِي الْمُؤْتَمَرِ الْعِلْمِيِّ الدُّوَلِيِّ التَّاسِعِ عَشَرَ
بِرْحَابِ كَلِيَّةِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ الْجَامِعَةِ - بَغْدَاد

المقدمة

الحمدُ لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وهده بنور العقل حينما أظلم، وفتح له آفاق الذكاء والتعلم، فجعل من الآلة خادماً، ومن الفكر قائداً، ومن العلم سلماً للفهم والشؤدد، والصلاة والسلام على من جاء بالعلم والهدى، ودلّ البشرية على سبيل الرقي والافتداء، سيّدنا محمد، المعلم الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد ...

ففي سياق معرفي يشهد تحولات متسارعة، بات الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التي تُعيد رسم خارطة العالم في مختلف ميادين الحياة، لقد غدت الآلة تفكر، وتستنبط، وتتعلّم، وتحاكي العقل البشري في وظائفه العليا، حتى صار الذكاء الاصطناعي قوةً دافعة لا يمكن تجاهل أثرها في تشكيل مستقبل المجتمعات، وأنماط التعليم، ومفاهيم العمل، وحدود المسؤولية الإنسانية.

وانطلاقاً من مسؤوليتها العلمية والدينية والوطنية، تواصل كلية الإمام الأعظم الجامعة أداء دورها الريادي في مواكبة مستجدات العصر، عن طريق إقامة مؤتمرها العلمي الدولي السنوي التاسع عشر للعلوم الإنسانية والتطبيقية، تحت شعار: (الذكاء الاصطناعي: رؤية شرعية وتكامل أكاديمي في ضوء التحديات المستقبلية)؛ ليكون منبراً علمياً للحوار الرصين، ومجالاً لتلاقح الأفكار بين الباحثين من مختلف التخصصات، في سبيل فهم أعمق لهذه الظاهرة العالمية، وتوجيهها بما ينسجم مع قيمنا الإسلامية الأصيلة وثوابتنا التربوية والفكرية.

وأظهرت هذه التقنية إمكانات هائلة في تسريع الإنجاز، وتحسين الجودة، وتطوير مناهج التعليم والإدارة، وفتح آفاق جديدة للبحث العلمي.

إلا أن الاستعمال غير المنضبط أو غير المؤطر بالقيم والمعايير الأخلاقية قد يخلف آثاراً سلبية عميقة، من بينها: تهديد الخصوصية، وتعزيز التحيز الخوارزمي، وتراجع دور الإنسان في اتخاذ القرار، وإضعاف الروابط الاجتماعية، وطمس الهوية الثقافية والدينية.

ومن هنا، فإن الذكاء الاصطناعي لا يمثل تطوراً تقنياً فحسب، بل هو تحول في نمط التفكير البشري، ومساراً جديداً في العلاقة بين الإنسان والآلة، يستوجب تأصيلاً معرفياً،

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
وتأملًا فلسفيًا، وتأطيرًا شرعيًا وأخلاقيًا، وهو ما تسعى إليه محاور هذا المؤتمر، في أثناء مقاربات متعددة تشمل: الجوانب العلمية، والاجتماعية، والقانونية، والتربوية، فضلاً عن الرؤى الإسلامية الأصيلة التي تستشرف الغد بروح منفتحة وفكر نقدي راشد.
فكلية الإمام الأعظم الجامعة، إذ تنظم هذا المؤتمر، تؤكد حرصها على بناء جسر معرفي يربط بين التراث العلمي الرصين والتقنية الحديثة، في إطار من المسؤولية الأخلاقية، والانفتاح الواعي، والحرص على أن تظل المعرفة وسيلة لخدمة الإنسان، لا أداة لتغييبه أو إخضاعه.
نسأل الله أن يكلل هذا الجهد بالتوفيق والسداد، وأن يُثمر المؤتمر نقاشات جادة، ومقترحات نافعة، تسهم في تعميق الوعي، وتوسيع دائرة المسؤولية الأكاديمية اتجاه هذا التحدي العالمي.

الرسالة:

نطمح في مؤتمرنا إلى تقديم فضاء علمي رصين يُعنى بدراسة آفاق الذكاء الاصطناعي من منظور معرفي شامل، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويؤسس لرؤية منهجية تدعم الاستفادة من هذه التقنية بما يخدم الإنسان والقيم، ويحذّر من مخاطر الانفلات الأخلاقي وسوء الاستعمال.

الرؤية:

أن يكون مؤتمر كلية الإمام الأعظم الجامعة منبرًا فكريًا رائدًا في تناول موضوعات الذكاء الاصطناعي برؤية مستقبلية تجمع بين القيم الحضارية والتطور التقني، وتسهم في إنتاج معرفة أصيلة ومؤثرة تبصّر الإيجابيات وتتصدى للسلبيات.

أهداف المؤتمر:

1. تسليط الضوء على إمكانات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج البحث العلمي في مختلف التخصصات.
2. تعزيز التكامل بين معطيات الثورة الرقمية وتعاليم الشريعة الإسلامية.
3. استكشاف سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية وتحليلها.

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
٤. بحث التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في مجالات العلوم الطبية والهندسية والاقتصادية.
٥. بناء شبكة تواصل بحثي بين الأكاديميين والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي المختلفة.
٦. بيان المخاطر المحتملة لاستعمال الذكاء الاصطناعي دون ضوابط شرعية وأخلاقية.
٧. مناقشة التحديات الفكرية والقيمية المرتبطة بانتشار الذكاء الاصطناعي.
٨. تحليل الأثر السلبي للذكاء الاصطناعي في حال الانفصال عن المرجعيات الدينية والإنسانية.

محاور المؤتمر:

أولاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الشرعية:

- إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية.
- الأسس الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي بين الضرورات والمقاصد الشرعية.
- الذكاء الاصطناعي في الفقه وأصوله: أدوات الفتوى الإلكترونية.
- أخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية.
- بيان الانحرافات الشرعية المحتملة في استعمال الذكاء الاصطناعي دون رقابة شرعية.

ثانياً: الذكاء الاصطناعي والعلوم اللغوية:

- توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدواته في خدمة علوم اللغة، وتحليل النصوص الأدبية والبلاغية.
- دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية والإنجليزية.
- المعالجة الآلية للغة العربية والإنجليزية بين التحديات والفرص.
- الذكاء الاصطناعي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية والإنجليزية، وتقويم أداء المتعلمين.
- مخاطر الترجمة الآلية والتشويش الدلالي على النصوص.

ثالثاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم التطبيقية:

- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الطب، والهندسة، وتقنيات الاتصالات الحديثة.
- الذكاء الاصطناعي في الإدارة والاقتصاد والتحول الرقمي.
- النمذجة الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار.
- التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية.

رابعاً: الذكاء الاصطناعي والعلوم الإنسانية:

- الذكاء الاصطناعي في التعليم، والتعليم الذكي والتدريب الافتراضي.
- أثر الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية والأنماط الجغرافية وتفسيرها: الإمكانيات العلمية والمخاطر المعرفية.
- الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام.
- الاخلاقيات والقوانين المنظمة لاستعمال الذكاء الاصطناعي.
- الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية في تشكيل السلوك المجتمعي.

محتويات الجزء الثاني

١. أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاصطناعي في تقليل التحديات الأخلاقية وتعزيز السلوك المجتمعي الإيجابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة..... ٢١
أ.د. حسين حسين زيدان ٢١
٢. توظيف الذكاء الاصطناعي في أصول التفسير وقواعده (دراسة تأصيلية تطبيقية) ٦٣
أ.د. خالد إبراهيم مسلم الألوسي ٦٣
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي في القراءات العشر (دراسة في البنية والتركيب والسِّياق) ٨٩
أ.د. سلمان عباس عبد ٨٩
د. علاء عبد الخالق حسين ٨٩
٤. الضوابط الشرعية للتعامل مع الذكاء الاصطناعي ١١٥
أ.د. عبد الستار إبراهيم الهيتي ١١٥
٥. نمذجة علاقات الإسناد في الجملة العربية باستخدام الشبكات العصبية ١٤١
أ.د. نعمة دهش فرحان ١٤١
٦. الذكاء الاصطناعي والدراسات التاريخية مستقبل التدوين التاريخي بين الواقع والطموح ١٦٧
أ.د. وجدان فريق عناد ١٦٧
٧. الخارطة الصوتية للألفاظ والذكاء الاصطناعي قصيدة المتنبي (واحر قلباه) أنموذجا .. ١٩١
أ.د. يوسف طارق السامرائي ١٩١
م.د. ميثاق عاشور حسين ١٩١
٨. التنظيم القانوني للتعويض عن أضرار الذكاء الاصطناعي ٢١١
أ.م. حمودي بكر حمودي ٢١١
٩. مدى مصداقية الذكاء الاصطناعي في نقل الآراء الفقهية (دراسة تحليلية تقويمية) ... ٢٤٣
أ.م.د. خالد معروف لفته يونس الجنابي ٢٤٣

- مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
١٠. توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته في الإفتاء المباشر (دراسة تأصيلية تطبيقية).. ٢٦٥
أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي ٢٦٥
١١. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة القرآن الكريم وعلومه «القراءات القرآنية وحفظ القرآن وتجويده أنموذجا» ٢٨٩
أ.م.د. عبد الله عواد محمود ٢٨٩
١٢. حماية النصوص الحديثية من التحريف في البيئة الرقمية (دراسة شرعية وتقنية) ... ٣١١
أ.م.د. مجيد خلف سالم عبد ٣١١
١٣. الضبط المعجمي وأثره في الذكاء الاصطناعي تطبيق جات GPT أنموذجًا ٣٣٣
أ.م.د. وقاص سعدي غرکان ٣٣٣
- أ.م.د. قحطان عدنان عبد الواحد ٣٣٣
١٤. الفتوى في عصر الذكاء الاصطناعي دراسة في الفرص والعوائق والضوابط الشرعية... ٣٥٥
الدكتور محمد فؤاد ضاهر ٣٥٥
١٥. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأعمال غير المشروعة الإلكترونية: دراسة
فقهية مقارنة..... ٣٨٥
د. جنان شاكر علي السامرائي ٣٨٥
١٦. الضوابط العقدية والأخلاقية لإستخدام الذكاء الاصطناعي «دراسة تأصيلية
معاصرة» ٤٠٧
د. عبد العليم محمود عبد النعيم يوسف ٤٠٧
١٧. تحليل السِّياق القرآني ودلالات الألفاظ بإستخدام الذكاء الاصطناعي ٤٤١
د. علاء عبد الخالق حسين ٤٤١
- أ.د. خالد عبود حمودي ٤٤١
١٨. الأحكام الشرعية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي (دراسة أصولية مقاصدية) ٤٦٩
د. ياسر علاص الجابر ٤٦٩
١٩. توظيف الذكاء الاصطناعي في الكشف عن مقاصد القرآن (دراسة نقدية باستخدام تقنية
Microsoft Copilot) ٥٠٧
رغد أنس طرايشي ٥٠٧
٢٠. التحديات الأمنية في نظم الذكاء الاصطناعي والهجمات السيبرانية..... ٥٤٥

مجلة كلية الإمام الأعظم العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر)	
م. عبد المنعم شاكر عبد الله.....	٥٤٥
٢١. تحديات الذكاء الاصطناعي من منظور العقيدة الإسلامية آفاق وضوابط.....	٥٦٥
م.د. سارة جبير أحمد.....	٥٦٥
أ.م.د. حميد يونس حميد.....	٥٦٥
٢٢. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في علوم الحديث: تأصيل حديثي وضوابط شرعية لضبط	
السند والتمن والفتوى في ضوء التحديات المستقبلية.....	٥٩١
م.د. نبيل ابراهيم لطيف جاسم العجيلي.....	٥٩١
٢٣. الذكاء الاصطناعي ودوره في خدمة العقيدة الإسلامية.....	٦١٣
م.م. حسان خالد ولي.....	٦١٣
٢٤. فاعلية الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات مناهج الرياضيات للمدارس	
المتوسطة.....	٦٤٥
م.م. حميد محمد عبدالله صكر.....	٦٤٥
م.م. نور سعد حميد الضاري.....	٦٤٥
٢٥. الصحة البدنية في ظل الذكاء الاصطناعي (دراسة فقهية معاصرة).....	٦٧٣
م.م. سعدون محمد ثميل الخطيب.....	٦٧٣
٢٦. المقامة العربية بين النقد الأدبي والذكاء الاصطناعي (دراسة أسلوبية وتجريب في التوليد	
النصي).....	٦٩٧
م.م. عبير جمعان عايف.....	٦٩٧
٢٧. تأثير نماذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على طلبة العلم الشرعي في العراق: (دراسة	
تحليلية).....	٧١٥
م.م. محمد حسين علي وريد.....	٧١٥
٢٨. التحديات العقدية في التعامل مع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة.....	٧٤١
م.م. هند عبد القادر خلف.....	٧٤١
29. A Computational Analysis of Character Strength in Kamala Markandaya's Nectar	
in a Sieve.....	767
Asst. Prof. Dr. May Hasan Srayisah.....	767
30. Artificial Intelligence and Biblical Geography: A Critical and Applied Analysis	

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

of Geographical Events in the Old and New Testaments..... 789
Prof. Dr. Imad Mohammed Farhan 789

31. A Socio-Islamic Study of Unauthorized Recording in the Age of AI: Perspectives
of Undergraduate Iraqi Students 831
Prof. Dr. Lubna RiyadhAbduljabbar 831

توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي وأهليته
في الإفتاء المباشر
(دراسة تأسيسية تطبيقية)

Employing Artificial Intelligence Technology and Its Competence in
Direct Fatwa Issuance: A Foundational and Applied Study

إعداد الباحث

أم.د. طه أحمد حميد الزيدي

قسم الدعوة والفكر- كلية الإمام الأعظم الجامعة

Asst. Prof. Dr. Taha Ahmed Hameed Al-Zaidi

Department of Da'wah and Thought

Al-Imam Al-Adam University College

07719664193

taha.ahmed@imamaladham.edu.iq

الملخص

إن دخول تقنية الذكاء الاصطناعي في التغذية المعرفية، جاء بنقطة ليست على مستوى الأسلوب والوسيلة، وإنما في طبيعة الشخصية التي تعدّ وتقديم المحتوى المعرفي، إذ تولت التقنية ذاتها هذه المهمة عبر تمتعها بخاصية الذاتية في إعداد المحتوى المحدث الذي يتضمن التعبير عن رأيها وبيان موقفها.

وهنا برزت اشكالية في مدى شرعية توظيف هذه التقنية في الإفتاء؛ لاقتضاء أهلية المفتي في تقديم الفتوى وإمامه بأحوال المستفتي وظروفه.

ولأجل معالجة توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة الفتوى تم اعتماد المنهج التأصيلي، والمنهج الوصفي التحليلي، وضمت خطة البحث تمهيدا لتحديد المفاهيم، ومبحثين: الأول عن أهلية الإفتاء المباشر والإلكتروني، والثاني عن أهلية تقنية الذكاء الاصطناعي للإفتاء المباشر عبر تطبيق (Chat GPT-5).

وتضمنت الخاتمة أهم النتائج والتوصيات، ومنها: لا تملك تقنية الذكاء الاصطناعي أهلية الإفتاء وإصدار الأحكام الشرعية، ولكن يمكن توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي كمرجع تقني يعين المفتي في الإحاطة بالمسألة الموجهة إليه؛ اختزالا للوقت والجهد.

الكلمات المفتاحية: (توظيف - تقنية - أهليته - الإفتاء - المباشر).

Abstract:

The introduction of artificial intelligence technology into the realm of cognitive input represents a transformation not merely in method or medium, but in the very nature of the entity that formulates and presents knowledge. The technology itself has assumed this role through its capacity for autonomous content generation, expressing opinions and articulating positions independently.

This development has raised a significant question regarding the legitimacy of employing such technology in issuing fatwas (Islamic legal opinions), given that the mufti must possess the necessary qualifications and a contextual understanding of the petitioner's circumstances.

To address the use of artificial intelligence in the domain of fatwa issuance, this study adopts both a foundational (theoretical) and a descriptive-analytical methodology. The research plan includes an introduction for conceptual clarification, followed by two main sections: the first discusses the qualifications required for direct and electronic fatwa issuance, while the second examines the capacity of artificial intelligence—specifically through the ChatGPT-5 application—to engage in direct fatwa delivery.

The conclusion presents key findings and recommendations, including that artificial intelligence technology does not possess the qualifications necessary for issuing fatwas or rendering legal judgments. However, it can be employed as a technical reference tool to assist qualified muftis in comprehending the issues presented to them, thereby saving both time and effort.

Keywords: Employment-Technology-Eligibility-Fatwa Issuance-Direct.

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله محمد الذي أوتي جوامع الكلم وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنه على الرغم من تنوع الأساليب وتعدد وسائل التواصل التي أسهمت في تقديم المعارف إلى جمهور تتوسع دائرته وتنوع اهتماماته واستخداماته، ومنها وسائل تقديم الفتوى: الشفوية والمكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، إلا أنها اشتركت في أن يتولى إعداد المحتوى المعرفي أو تحرير الفتوى شخصية حقيقية سواء أكان فرداً أم جماعة، يعلن عن شخصيته أم لا يعلن.

ولكن دخول تقنية الذكاء الاصطناعي في التغذية المعرفية، جاء بنقلة نوعية ليست على مستوى الأسلوب والوسيلة، وإنما في طبيعة الشخصية التي تعدّ وتقديم المحتوى المعرفي، إذ تولت التقنية ذاتها هذه المهمة عبر تمتعها بخاصية الذاتية في إعداد المحتوى المحدث الذي يتضمن التعبير عن رأيها وبيان موقفها.

وإذ تمّ تقبل هذه التقنية بشكل أولي في المعارف العامة، فإنه سترز إشكالية في توظيف هذه التقنية في الإفتاء؛ لاقتضاء أهلية المفتي في تقديم الفتوى وإمامه بأحوال المستفتي وظروفه، ولما يترتب على الفتوى من تصرف تكليفي يؤاخذ به المكلف، ولاسيما بعد تشخيص وجود حالة هلوسة صدرت من بعض أجهزة الذكاء الاصطناعي.

ومن هنا قامت الحاجة إلى دراسة إمكانية توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في الإفتاء المباشر وأهليته، وضوابط هذا التوظيف وحدوده، ولاسيما أن الذكاء الاصطناعي يعدّ الآن من أهم وأحدث مساهمات عصر المعلوماتية والتواصل الرقمي في تيسير تلبية احتياجات الإنسان المعرفية، وقد تم توظيفه في أغلب مجالات الحياة المعرفية والتطبيقية.

ومعلوم أن الإفتاء إخبار عن حكم الله، والمفتي موقع عن ربّ العالمين، وقائم مقام النبي عليه الصلاة والسلام، ولذا لا بدّ لمن يتصدر في وظيفة الإفتاء أن تتحقق فيه الأهلية الشرعية، وهنا يبرز التساؤل عن مدى أهلية استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة الفتوى، التي من أشد ما يحتاج إليها المسلمون في تنظيم سلوكياتهم وضبط تصرفاتهم على وفق أحكام الشريعة ومقاصدها.

أهداف البحث:

- تحديد مفهوم الإفتاء المباشر عبر تقنية الذكاء الاصطناعي.
- التكييف الفقهي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم المعرفة الدينية وصناعة الفتوى، وبيان حكمه الشرعي وضوابطه.
- تحديد معايير أهلية المفتي.
- بيان أهلية الذكاء الاصطناعي للإفتاء بإجراء اختبار تطبيقي لوظيفة الإفتاء عبر تطبيق (Chat GPT).

منهج البحث: سنعمد المنهج التأصيلي، والمنهج الوصفي التحليلي؛ لدراسة واقع تأثيرات توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في تقديم الفتوى، وتفسيرها لغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة.

خطة البحث: تتضمن تمهيدا ومبحثين وخاتمة.

يضم التمهيد تحديد مفاهيم تقنية الذكاء الاصطناعي، والإفتاء المباشر عبرها. المبحث الأول: أهلية الإفتاء المباشر والإلكتروني، وضم مطلبين: الأول: أهلية المفتي ومسؤولية المستفتي، والثاني: أهلية الإفتاء الإلكتروني. في حين يعالج المبحث الثاني: أهلية تقنية الذكاء الاصطناعي للإفتاء المباشر عبر تطبيق (o-Chat GPT)، وضم مطلبين أيضا، هما: الأول: مشروعية التعامل المعرفي مع تقنية الذكاء الاصطناعي، والثاني: الجانب التطبيقي في بيان أهلية تقنية الذكاء الاصطناعي للإفتاء المباشر عبر تطبيق (o-Chat GPT). وستتضمن الخاتمة أهم النتائج والتوصيات.

التمهيد: تحديد المفاهيم

أولا: مفهوم تقنية الذكاء الاصطناعي

١- تعريف التقنية:

الدلالة اللغوية: تقن الشخص: إذا حذق وضبط وأجاد، والتقانة: علم الصنائع والفنون، وأما الدلالة الاصطلاحية فهي جملة الوسائل والأساليب والطرائق التي تختص بمهنة او فن، أو التكنولوجيا، وعلم الصناعة (ابن زكريا، ٢٠٠٨م، ١/٣٥٠؛ عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١/٢٩٥-٢٩٦؛ الشدي، ٥١٤١٦، ١٠).

٢- تعريف الذكاء:

دلالتة اللغوية: الحِدَّةُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّفَادُ، وَذَكَا الشَّخْصُ: إِنْ كَانَ سَرِيعَ الْفَهْمِ وَالْفِطْنَةِ مَتَوَقِّدَ الْبَدِيهِيَّةِ (ابن زكريا، ٢٠٠٨م، ٣٥٧/٢؛ الزيات، ١٩٨٩، ص ٣١٤؛ عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١١٧/١ - ٨١٨)، ولا تبعد الدلالة الاصطلاحية العامة للذكاء عن المعنى اللغوي، فهو: سرعة الإدراك، وحدة الفهم (المناعي، ١٩٩٠م، ص ١٧١).

٣- تعريف الاصطناعي:

دلالتة اللغوية: من صنع، عَمَلُ الشَّيْءِ صُنْعًا، واصطنعه: عمله لمن طلبه (ابن زكريا، ٢٠٠٨، ٣ / ٣١٣؛ ابن منظور، د. ت، ٢٠٩/٨)، والاصطناعي: كل ما كان مصنوعاً، غير طبيعي (عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١٣٢٣/٢)، والدلالة الاصطلاحية قريبة من الدلالة اللغوية، والمراد بهذه الدراسة: كل آلة أو جهاز يعمله الإنسان، على وفق وصف مسبق.

٤- تعريف تقنية الذكاء الاصطناعي:

«قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعلي والاصلاح الذاتي» (عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١ / ٨١٨)، أو هي: «العلم المتعلق بصناعة الآلات وتصميم البرمجيات التي تقوم بأنشطة ومهام تتطلب ذكاءً إذا قام به الانسان» (موسى، د. أحمد حبيب، ٢٠١٩، ص ٢٠).

ويتعلق هذا المفهوم بالأجهزة المبرمجة التي تحاكي القدرات الذهنية البشرية لأداء المهام، مع إمكانية الاستنتاج لمعلومات أو أداء أنماط خارج برمجتها.

٥- تعريف تطبيق CHAT GPT (٥-))

تطبيق (CHAT GPT): «هو نظام آلي يتعلم بشكل مستقل من المعلومات التي تم تزويدها به مسبقاً، ويمكنه إنتاج كتابات متطورة وذكية للغاية بعد معالجته لكميات ضخمة من البيانات، والتفاعل مع المستخدمين من خلال المحادثة، بما في ذلك الإجابة عن الأسئلة حتى المعقدة» (السويدي، ماجد بن محمد الجهني، ٢٠٢٣، ص ٢٣)، وأما CHAT GPT (٥-)) فيقصد به الإصدار الخامس من سلسلة نماذج GPT المعروفة، وهو برنامج متقدم للمحادثة وتكوين المحتوى اللغوي.

ثانياً: مفهوم (الإفتاء المباشر عبر تقنية الذكاء الاصطناعي)

١- تعريف الإفتاء:

الدلالة اللغوية للإفتاء: أَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ: أَبَانَهُ لَهُ، وَفِي الْمَسْأَلَةِ أَجَابَهُ، وَيُفْتِي: يَبَيِّنُ الْمُبْهَمَ

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
(الفراهيدي، د. ت، ١٣٧/٨؛ الهروي، ٢٠٠١م، ٢٣٤/١٤؛ ابن منظور، د. ت، ١٤٥/١٥-
١٤٧)، فالإفتاء إبانة أمر، وإزالة المبهم عنه، ودلالته الاصطلاحية عند الفقهاء: «الإخبار عن
حكم شرعي، لا على وجه الإلزام» (الخطاب الرعيني، ١٩٩٢م، ٣٢/١).
والإفتاء المباشر: بيان الحكم الشرعي لمن سأل عنه من دون واسطة أو تأخير.
٢- تعريف الإفتاء المباشر عبر الذكاء الاصطناعي، هو: تحصيل المستخدم الجواب عن
مسألة شرعية عبر تواصله الآني مع تطبيقات رقمية لها قدرة على الاستجابة الفائقة وتحليل
البيانات وتقديم نتيجة محددة.
والمقصود به إجرائيا فيما يتعلق بهذه الدراسة: تحصيل المستخدم الجواب عن مسألة
شرعية عبر تواصله الآني مع تطبيق (Chat GPT-٥).

المبحث الأول: أهلية الإفتاء المباشر والإلكتروني

المطلب الأول: أهلية المفتي ومسؤولية المستفتي

الأهلية هي: «صلاحية الشخص لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه»، ومنها أهلية الأداء
التي تمثل صلاحيته لإبرام تصرفات شرعية (قلعه جي، ٢٠٠٦م، ص ١٠٨)، وعليه فأهلية
المفتي هي صلاحية الفقيه في بيان الحكم الشرعي لمن سأل عنه.
الفرع الأول: شروط أهلية الإفتاء
اشترط علماء الأصول والمحققون في صفات المفتي، لتحقيق هذه الأهلية شروطاً معينة،
وصفاتٍ محددةً، مع التأكيد على بعض الصفات عند الإفتاء المباشر لشدة خطورته وزيادة
مرتبته عما سواه.

وقد أجملها بعض العلماء فيما يأتي: «أن يكون مكلفاً، مسلماً، ثقةً، مأموناً، متنزهاً من
أسباب الفسق ومسقطات المروءة؛ لأن من لم يكن كذلك فقولته غير صالح للاعتماد حتى
وإن كان من أهل الاجتهاد، ويكون مع ذلك متيقظاً، فقيه النفس، سليم الذهن، رصين
الفكر، صحيح التصرف والاستنباط» (ابن الصلاح، ٢٠٠٢م، ص ٨٦؛ النووي، ١٩٨٨م،
ص ١٩).

الفرع الثاني: مقومات الإفتاء المباشر

إذا كانت وظيفة الإفتاء تمثل منصباً عظيم المسؤولية؛ لخطورة بيان حكم الله تعالى وحكم
رسوله عليه الصلاة والسلام في مسألة ما، فإن إدراك المخاطر المتعلقة بالإفتاء المباشر يضاعف

المسؤولية على من يتصدر له، فالفتوى التي تتطلب جوابا مباشرا وسريعا قد تتسم بالتعجل والتساهل والافتقار إلى الدقة والعمق، وعدم الإحاطة بمتعلقات المسألة، فيقل ضبطها ولا سيما عند افتقار المتصدر لها لكمال أهليته، أو يكون ممن اقتحم ميدانها من غير أهلها، مما سيتسبب في نشر معلومات خاطئة أو مضللة، وفي إثارة فوضى الإفتاء إذا لم تُراعَ الضوابط والمسؤوليات، وقد يؤدي عدم مراعاة أحوال السائلين وظروفهم وبيئاتهم التي تؤثر في تنزيل الأحكام إلى ايقاع الناس بالحرَج أو يدفعهم إلى التفلت من أداء الأحكام التكليفية.

لذا لا بدّ لمن يتصدر للإفتاء المباشر من مراعاة المقومات الآتية:

-توفر الأهلية العلمية: أن يكون مكلفا ومؤهلاً علمياً وشرعياً، ويدرك الأصول والأحكام الشرعية.

-استشعار المسؤولية: ينبغي أن يكون ورعا ولا يأنف من جواب لا أدري أو أن الأمر يحتاج إلى مراجعة؛ لأن المفتي المباشر مسؤول عن فتواه.

-إدراك أحوال الناس والمجتمعات: أن يكون على دراية بأن الأحكام قد تختلف باختلاف أحوال السائل وقصده ونيته، وتتأثر بطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

-الموازنة عند تراحم الأحكام: على المفتي أن يوازن عند الإجابة الفورية فيما تتراحم فيها الأحكام لاعتبارات عدة، بمراعاة الاستفصال وتقديم المعلومات اللازمة لضبط بوصلة تنزيل الحكم على الواقعة المحددة المسؤول عنها.

الفرع الثالث: مسؤولية المستفتي

أكد العلماء على أنه ينبغي للمسلم الاستفتاء إذا نزلت به حادثة يجب عليه تعلّم حكمها (ابن الصلاح، ٢٠٠٢م، ص١٥٨)، وإلتزام هذا الوجوب على الوجه المشروع عليه مراعاة الآتي:

- أن يكون أمينا في طرح مسألته مع تفصيل في بيان كل ما يتعلق بالحكم به، وأن «يحسن السؤال ويضعه على الغرض» (النووي، ١٩٨٨م، ص٨٥).

- أن يتوجه بسؤاله إلى أهل العلم والذكر، وأن يتحرى الفتوى الصحيحة من مصدر موثوق وممن عرف بذلك من أهل العلم، وقد أوجب عليه أهل العلم البحث الذي يعرف به صلاحية من يستفتيه، وأهليّته للإفتاء، ولا يجوز له استفتاء كل من انتسب إلى العلم (ابن الصلاح، ٢٠٠٢م، ص١٥٩؛ النووي، ١٩٨٨م، ص٧١).

- أن يتجنب المقارنة بين الفتاوى التي تصدر عن المؤهلين للفتيا وبين أجوبة طلبة العلم

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————
أو المفتين غير المؤهلين، فهو يسأل عن حكم يتعلق به وليس باحث يتقلب بين المتصدرين
للفتيا ليحظى بجواب يتوافق مع هواه.

المطلب الثاني: أهلية الإفتاء الإلكتروني

من المسائل المستجدة التي أفرزتها التقنيات الحديثة في الحياة المعاصرة، الإفتاء
الإلكتروني، الذي يتم عبر محركات البحث في شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) أو
التواصل الرقمي مع المواقع الرسمية للمؤسسات والشخصيات العلمية.
وهذه المستجدات تتطلب زيادة توثق وإدراك، ومنها: التثب من أهلية وأحوال المفتين عبر
المواقع الإلكترونية، ومدى مشروعية الاعتماد على الفتاوى الإلكترونية.

الفرع الأول: أحوال المفتي وحكم استفتاءه

إن مواقع الإفتاء على شبكة الانترنت على نوعين: معلومة الجهة أو مجهولة الجهة، وتحري
أهلية الإفتاء ثم الحكم على جواز الاعتماد على هذين النوعين هو امتداد للحكم على أصل
استفتاء المفتي المعلوم والمجهول.

وقد أجاز الفقهاء استفتاء من علم حاله واشتهر بكونه أهلاً للفتوى، أو شهد له العلماء
المعتبرون بأهليته، قال النووي رحمه الله: «ويجوز استفتاء من استفاض كونه أهلاً للفتوى». .
ويجوز استفتاء من أخبر المشهور المذکور بأهليته» (النووي، ١٩٨٨، ص ٧٢)، ووافق ابن
حَمْدَان الحنبلي رحمه الله بقوله: «يجوز لهُ استفتاء من تَوَاتَرَ بَيْنَ النَّاسِ خَيْرُهُ، واستفتاء من
فهم أَنَّهُ أَهْلٌ لِلْفَتْوَى» (الحنبلي، ٥١٣٩٧، ص ٦٨).

في حين منع جمهور الفقهاء استفتاء مجهول الحال، يقول الإمام الغزالي رحمه الله:
«إن المفتي المجهول الذي لا يدرى أنه بلغ رتبة الاجتهاد أم لا، لا يجوز للعامي قبول قوله،
وكذلك إذا لم يدر أنه عالم أم لا، بل سلموا أنه لو لم تعرف عدالته وفسقه فلا يقبل» (الغزالي،
١٩٩٣م، ص ١٢٦)، ونقل الزركشي رحمه الله الإجماع على ذلك بقوله: «وإنما يسأل من
عرف علمه وعدالته، . . ولا يجوز لمن عرف بظن ذلك إجماعاً، والحق منع ذلك ممن جهل
حاله» (الزركشي، ١٩٩٤م، ٣٦٨/٨).

ومن مسؤوليات السلطة الشرعية والجهة العليا المعنية بالإفتاء معرفة المفتين، وتثبيت المؤهل
للإفتاء، ومنع غير المؤهلين أو التحذير منهم، ولأجل معرفة ذلك لا بدّ: «أن يسأل علماء وقته،
ويعتمد أخبار الموثوق بهم» (النووي، ١٩٨٨م، ص ١٧).

الفرع الثاني: معرفة صلاحية المواقع الإلكترونية للإفتاء

إن تحري صلاحية المتصدر للفتوى معتمد سواء ممن أخذت منه الفتوى مباشرة أو عبر واسطة بعد التوثق من صدورها عنه، يقول ابن القيم رحمه الله: ”يجوز له -أي المقلد- العمل بخط المفتي، وإن لم يسمع الفتوى من لفظه، إذا عرف أنه خطه أو أعلمه به من يسكن إلى قوله” (ابن قيم الجوزية، ١٩٩١م، ٤/٤٠٤).

ويحمل هذا الحكم على مواقع الفتوى في شبكات الإنترنت؛ لأنها شخصيات اعتبارية، ويحرر أجوبتها مجموعة من أهل العلم، وعليه: فتتنزل منزلة الأشخاص فيما ذكرناه من تفصيل: بين من علمت أهليته للفتوى فيجوز الرجوع إليه وطلب الفتوى منه، ومن جهل حاله فلا يجوز استفتاؤه.

وبناء عليه فلا يجوز للعامة الاعتماد في شأن الفتوى على موقع إلكتروني عام أو خاص، إلا بأحد أمرين:

- الموثوقية: بأن يشتهر ويُعلم بكونه معتمدا للفتوى؛ لإدارته من جهات موثوقة وأهلية القائمين عليه.

- التزكية له من قبل العلماء الثقات المشهود لهم بالأهلية والتجرد عن الشبهات.

المبحث الثاني: أهلية تقنية الذكاء الاصطناعي للإفتاء المباشر عبر تطبيق (Chat)

(GPT-٥)

المطلب الأول: مشروعية التعامل المعرفي مع تقنية الذكاء الاصطناعي

من القواعد الفقهية المعتمدة: «الأصل في الأشياء: الحل، والإباحة، حتى يأتي دليل على تحريمها» (السيوطي، ١٩٩٠م، ص ٦٠؛ المصري ١٩٩٩م، ص ٥٦)، وعليه فالأصل في استخدام التقنيات الحديثة -متعددة الاستعمالات- الإباحة، إلا إذا كانت وسيلة لمحظور شرعا فتمنع؛ لأن للوسائل حكم المقاصد، «فوسيلة المقصود تابعة للمقصود، وكلاهما مقصود، لكنه مقصود قصد الغايات، وهي مقصودة قصد الوسائل» (ابن قيم الجوزية، ١٩٩١م، ٣/١٣٥).

الفرع الأول: التكييف الفقهي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم المعرفة

يتمثل عمل تقنية الذكاء الاصطناعي في تقديم المعرفة: بمعالجة سؤال المستخدم لها على وفق المدخلات في ذاكرتها من بيانات ومعلومات وعلى وفق معادلات الارتباط المنطقي

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

التي زودت بها ليقوم العقل الإلكتروني المبرمج من خلالها بإخراج الجواب المتوافق معها وتزويد المستخدم بهذه المخرجات.

والتكييف الفقهي لهذه المسألة يستند الى أصل التعاطي المعرفي مع غير البشر والاعتداد بمخرجاتها في تلقي معارف شرعية وتحصيل أحكام تكليفية.

الفرع الثاني: مشروعية توظيف الذكاء الاصطناعي في تقديم المعرفة الدينية باستقراء النصوص الشرعية المتعلقة بالتواصل مع غير البشر في تلقي المعرفة ممن أحاط بها علما، وقفنا على بعض الشواهد، ومنها:

أولاً: موقف نبي الله سليمان عليه السلام من معلومات وأخبار قدمها له طائر الهدهد: (فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ) (النمل: ٢٠-٢٢)، (قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ*) (النمل: ٢٧)، فتجاوب معها واتخذ خطوات إجرائية للتحقق منها ولمعالجة الموقف من محتواها، وقد أدرك عبارات الهدهد لما اتاه الله القدرة في التواصل مع الطير وفهم لغته، قال الله تعالى: (وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ) (النمل: ١٦) وهذا يدل على مشروعية التواصل المعرفي مع الأجهزة التي تخزن فيها البيانات ولها القدرة على معالجتها واعطاء النتائج، مع التثبت منها قبل اتخاذ قرار بشأنها.

ثانياً: كلام الدابة الجساسة، قال تعالى: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ)، (النمل: ٨٢)، وروي عن الإمام علي رضي الله عنه: «تكلّمهم كلاماً أي: تخاطبهم مخاطبة» (ابن كثير، ٥١٤٢٠، ٢١١/٦)، ويؤيده حديث تميم الداري رضي الله عنه، وجاء فيه: (فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، . . قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ) (مسلم، ٢٢٦٢/٤، حديث رقم ٢٩٤٢، باب قصة الجساسة)، وهذه الآية والحديث يدلان على مشروعية التخاطب مع الدواب التي يمكن مخاطبتها وتصديقها في المعلومات التي تحدثت بها، وما تبع ذلك من أفعال تكليفية بناء عليها.

ثالثاً: الشواهد من السنة النبوية، ومنها: حديث الراعي مع الذئب الذي عدا على شاة، فأخذها فطلبه الراعي، فانترعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه، قال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقا

سأقه الله إلي، فقال: يا عجبني ذئب مقع على ذنبه، يكلمني كلام الإنس، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك؟ محمد r ييثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه، حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى رسول الله r فأخبره، فأمر رسول الله r فنودي الصلاة جامعة، ثم خرج، فقال للراعي: «أخبرهم» فأخبرهم، فقال رسول الله r: «صدق والذي نفسي بيده، لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الإنس، ويكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذها بما أحدث أهله بعده» (أحمد، ج ١٨، ص ٣١٥، حديث ١١٧٩٢؛ الحاكم، ج ٤، ص ٥١٤، حديث ٨٤٤٤؛ قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي).

وحديث شكوى الجمل إلى رسول الله ﷺ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: (أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَكَ إِلَيَّ وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِيئُهُ - تُتَعَبُهُ -) (أبو داود، ج ٣، ص ٢٣، حديث ٢٥٤٩؛ أحمد، ج ٣، ص ٢٨١، حديث ١٧٥٤؛ الحاكم، ج ٢، ص ١٠٩، حديث ٢٤٨٥؛ قال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي).

وحديث: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» (البخاري، ج ٤، ص ٤٢، حديث ٢٩٢٦؛ مسلم، ج ٤، ص ٢٢٣٩، حديث ٢٩٢٢، واللفظ له).

فهذه الأحاديث: تدلّ على مشروعية التواصل المعرفي مع غير البشر، ممن يتقن لغة التواصل معها، وإمكانية ترتب أحكام تكليفية على إثرها.

والتواصل مع تقنية الذكاء الاصطناعي يندرج تحت هذه المشروعية، لمن يحسن استخدامها والتعامل معها، وبناء على ما سبق نتوصل إلى الآتي:

- يباح تلقي المعارف الدينية عن طريق تقنية الذكاء الاصطناعي، ممن يحسن التعامل معها.

- عدم الحكم بقطعية مخرجات تقنية الذكاء الاصطناعي حتى يتم التثبت منها من مصادر موثوقة، وأنها لا تخالف قطعيات الشريعة وتحقق مصلحة أو تدرأ مفسدة.

- مشروعية تصميم تقنية ذكاء اصطناعي شرعي يتم تغذية مدخلاته بالعلوم الشرعية، لتكون مخرجاته أقرب إلى لغة الشريعة وأحكامها.

المطلب الثاني: الجانب التطبيقي في بيان أهلية تقنية الذكاء الاصطناعي للإفتاء

المباشر عبر تطبيق (o-Chat GPT)

الفرع الأول: حوارات مع الذكاء الاصطناعي بشأن بيان أهليته للإفتاء الشيء أعلم بنفسه وذاته، وأخبر في بيان إمكانياته وقدراته، وأدق شاهد عليه ما كان من أهله، (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا) (يوسف: ٢٦)؛ لذلك رأينا أن نتحاور مع تقنية الذكاء الاصطناعي بشأن بيان أهليته للإفتاء المباشر، بتوجيه مجموعة من الأسئلة إليه عبر تطبيق (o-Chat GPT)، ثم نحلل أجوبته.

وللإحاطة باستخداماته قمنا في يوم (٢٤/١٠/٢٠٢٥) بتوجيه الأسئلة للتطبيق عبر مسارين وحسابين رقميين مختلفين، وهما:

- النسخة المجانية من التطبيق عبر حساب شخص إعلامي في المجمع الفقهي العراقي.
- النسخة مدفوعة الثمن من التطبيق عبر حساب موظف تقني بمؤسسة أريد العلمية الدولية.

وفيما يأتي الأجوبة عن الأسئلة الثلاثة الموجهة إلى تطبيق (o-Chat GPT)

السؤال الأول: ما هي مؤهلات وصفات المفتي في الإسلام؟

أولاً: جواب النسخة المجانية من التطبيق

مؤهلات وصفات المفتي في الإسلام:

المفتي يجب أن يكون عالماً بالشريعة، متقناً لعلوم القرآن والحديث، عارفاً باللغة العربية، ملماً بأصول الفقه وقواعد الاجتهاد، متمكناً من معرفة الناسخ والمنسوخ، والإجماع والخلاف، ومقاصد الشريعة. كما ينبغي أن يتصف بالورع، والعدالة، وسلامة النية، وأن يتحرى الحق دون تأثر بالهوى أو المصلحة، لأن الفتوى أمانة ومسؤولية عظيمة.

ثانياً: جواب النسخة مدفوعة الثمن من التطبيق (وقد تم اختصار شرح المؤهلات)

المفتي في الإسلام هو شخص مُخَوَّل من قبل الشريعة الإسلامية لإصدار الفتاوى، وهي الإجابات التي تتعلق بالمسائل الدينية وفقاً لما جاء في القرآن الكريم، السنة النبوية، والإجماع. وكفي يكون المفتي مؤهلاً لهذه المهمة، يجب أن تتوفر فيه عدة صفات ومؤهلات، ومنها:

- العلم الشرعي الواسع.

- الفهم الصحيح للنصوص الشرعية.

- القدرة على القياس.

- الورع والتقوى.

- القدرة على التفريق بين المسائل العامة والخاصة.

- التمكن من اللغة العربية.

- المعرفة بالواقع.

- القدرة على التأصيل والتطبيق.

- الاعتراف بمرجعية العلماء الكبار.

السؤال الثاني: هل انت مفتي؟

أولاً: جواب النسخة المجانية من التطبيق

هل أنا مفتي؟ لا، لست مفتياً. أنا برنامج لغوي يُحسن جمع المعلومات وشرحها وتحليلها، لكنني لا أملك أهلية الإفتاء الشرعي، ولا يصح أن تُعتمد إجاباتي كفتاوى شرعية ملزمة.

ثانياً: جواب النسخة مدفوعة الثمن من التطبيق

لا، لست مفتياً. أنا مجرد نموذج ذكاء صناعي تم تدريبه على معالجة المعلومات وتقديم إجابات بناءً على المعرفة المتوفرة لي. لا أملك القدرة على إصدار فتاوى دينية أو تقديم استشارات شرعية. إذا كنت بحاجة إلى فتوى شرعية، يُفضل أن تستعين بمفتي معترف به في المجتمع الإسلامي أو جهة دينية موثوقة.

السؤال الثالث: إذا لديّ سؤال شرعي، أيهما أفضل أسأل Chat GPT أم أسأل الفقيه

المفتي؟

أولاً: جواب النسخة المجانية من التطبيق

إذا كان لديك سؤال شرعي، من الأفضل أن تسأل من؟

الأفضل بلا شك أن تسأل فقيهاً مفتياً، لأنه يمتلك العلم والتقوى والفهم العميق للواقع الذي تُنزل عليه الأحكام. يمكنك أن تسألني للفهم والتمهيد أو لتوضيح المصطلحات والمسائل، لكن الكلمة الفصل في الفتوى لا تكون إلا لعالمٍ بشريٍّ متخصص.

ثانياً: جواب النسخة مدفوعة الثمن من التطبيق

إذا كان لديك سؤال شرعي يتعلق بمسألة دينية أو فقهية، فإنه من الأفضل دائماً أن تسأل مفتياً معترفاً به أو عالماً فقيهاً. المفتي أو الفقيه هو شخص مختص في الشريعة الإسلامية وله تأهيل علمي عميق في الفقه والتفسير، ويمكنه أن يقدم لك إجابة دقيقة ومبينة على الأدلة الشرعية الصحيحة.

مجلة كلية الإمام الأعظم || العدد الخاص بالمؤتمر الدولي (التاسع عشر) —————

أما Chat GPT فهو نموذج ذكاء صناعي يمكنه تقديم معلومات عامة بناءً على المعرفة التي تم تدريبه عليها، ولكن ليس بديلاً عن الفقيه المتخصص. لذلك، إذا كنت تبحث عن إجابة موثوقة ومبنية على فتاوى معتمدة أو تريد معرفة الحكم الشرعي في مسألة معينة، فمن الأفضل استشارة مفتي معتمد.

إجابات Chat GPT قد تكون مفيدة للمعلومات العامة أو كدليل مبدئي، ولكن في المسائل الفقهية الدقيقة، يجب الاعتماد على فتوى من شخص مختص.

نتائج تحليل الأجوبة وتفسيرها:

- إنَّ تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي ليس مفتياً، ولا يملك أهلية الإفتاء ولا سلطة إصدار الفتاوى الشرعية بالمعنى الفقهي.
- إنَّه برنامج يقدم معلومات عامة، ولا يمكن أن يعطي حكماً شرعياً بمسألة محددة؛ لأنَّ هذه المسائل تحتاج إلى تفصيل في الواقع والحالة.
- إنَّه ليس بديلاً عن المفتي، ولذا يوجَّه باستشارة المفتي المؤهل المعتمد أو المعترف به في المجتمع الإسلامي، أو جهة إفتائية موثوقة، أو محكمة شرعية مختصة.

الفرع الثاني: تحليل إجابات تطبيق (Chat GPT) عن بعض المسائل الفقهية في دراسات سابقة وجهت أسئلة تتعلق بمسائل في الأحوال الشخصية والمعاملات المالية، وبعد تحليل أجوبة الذكاء الاصطناعي عبر تطبيق (Chat GPT) عن (١٤) سؤالاً في الأحوال الشخصية تبين الآتي (ينظر: الزيدي، ٢٠٢٥، ص ٢٢٩-٢٣٠):

- أعطى حكماً شرعياً في (٨) مسائل، وذكر دليلاً شرعياً واحداً.
- لم يكن دقيقاً أو مستوفياً للسؤال في بعض أجوبته، وأخطأ في مسائل الإرث.
- لم يذكر أي مذهب من المذاهب الفقهية ولا اسم فقيه.
- لم تكن أجوبته موحدة بعد إعادة توجيه الأسئلة نفسها إليه.
- وجَّه المستفتي في (١٢) جواباً إلى مراجعة محكمة شرعية أو أحد المفتين.

وبعد تحليل أجوبة الذكاء الاصطناعي عن (١١) سؤالاً في المعاملات المالية تبين الآتي (الزيدي، ٢٠٢٣، ص ٤٢-٤٣):

- أعطى الحكم الشرعي في (٩) مسائل وتوقف في المسألتين المعاصرتين.
- لم يستوفِ الجواب في مسألتين، وذكر الأدلة الشرعية في (٣) مسائل، وأخطأ في مسألتين الإرث.

أ.م.د. طه أحمد حميد الزيدي

- وجه المستفتي في (٩) مسائل إلى مراجعة فقيه أو عالم ديني، وأرشدته في (٤) مسائل إلى استشارة خبير قانوني.
- لم يذكر أي مذهب من المذاهب الفقهية ولا اسم فقيه أو عالم.

الخاتمة

- من أهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها في هذه الدراسة:
- لا بدّ لمن يتصدر لوظيفة الإفتاء أن يكون مؤهلاً لذلك، وأن يتمتع بالشروط المعتمدة لدى العلماء وفي مقدمتها أن يكون مكلفاً مسلماً.
 - لا تملك تقنية الذكاء الاصطناعي أهلية التكليف بالإفتاء وإصدار الأحكام الشرعية.
 - لا يمكن الاستغناء عن وظيفة المفتي لأجل تقنية الذكاء الاصطناعي؛ لأن الفتوى عبارة عن عملية اجتهادية مركبة، تتطلب مؤهلات ومهارات، تفتقر إليها تقنية الذكاء الاصطناعي.
 - يمكن توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي كمرجع تقني يعين الفقيه أو المفتي في الإحاطة بالمسألة الموجهة إليه؛ اختزالاً للوقت والجهد.
 - لعل من أهم إيجابيات توظيف الذكاء الاصطناعي في إعانة المفتين: التيسير على المفتين بتهيئة أقرب الأجوبة عن المسألة التي يستفتى فيها، والسرعة في الإجابة عن أسئلة المستفتين، وإمكانية الإجابة عن عدد كبير من الاستفتاءات والأسئلة في وقت واحد.
 - على الدول العربية والإسلامية زيادة الاهتمام بعلم البرمجيات والتطبيقات الإلكترونية، لتعزيز نشر الفتاوى الرشيدة المنضبطة، ومعارف الشريعة السمحة والفكر الإسلامي الوسطي المعتدل.
 - نوصي مؤسسات الإفتاء بضرورة توظيف التقنيات المعاصرة في تسهيل عملها وأداء رسالتها.
 - نوصي المؤسسات الأكاديمية في علوم الشريعة وفي علوم التكنولوجيا بالاشتراك في تنفيذ مشاريع علمية وتطبيقية خاصة بتصميم برامج رقمية وتطبيقات في تقنية الذكاء الاصطناعي، تكون مدخلاتها مواد العلوم الشرعية، لتيسير التواصل العلمي والمعرفي معها في صناعة الفتوى وتلقي علوم الشريعة ومعارفها المنضبطة.
- تم بحمد الله وتوفيقه ... وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

مصادر البحث

١. الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد. (٢٠٠١). تهذيب اللغة (محمد عوض مرعب، تحقيق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٩٨٧). صحيح البخاري (د. مصطفى ديب البغا، تحقيق؛ ط. ٣). بيروت: دار ابن كثير، واليامة.
٣. الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (١٩٩٠). المستدرک علی الصحیحین وتعلیق الإمام الذهبي (مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.
٤. الخطاب الرعيني، شمس الدين محمد بن محمد. (١٩٩٢). مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (ط. ٣). بيروت: دار الفكر.
٥. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد. (١٩٩٩). مسند الإمام أحمد بن حنبل (شعيب الأرنؤوط وآخرون، تحقيق؛ ط. ٢). بيروت: مؤسسة الرسالة.
٦. الحنبلي، أبو عبد الله أحمد بن حمدان. (٥١٣٩٧)، صفة الفتوى والمفتي والمستفتي (محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق؛ ط. ٣). بيروت: المكتب الإسلامي.
٧. الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (١٩٩٤). البحر المحيط في أصول الفقه، ط. ١. مصر: دار الكتبي.
٨. ابن زكريا، أبو الحسن أحمد بن فارس. (٢٠٠٨). معجم مقاييس اللغة (أنس محمد الشامي، تحقيق، ط. ١). القاهرة: دار الحديث.
٩. الزيات، أحمد حسن، وآخرون. (١٩٨٩). المعجم الوسيط. (د. ط). إسطنبول: دار الدعوة.
١٠. الزيدي، طه أحمد. (٢٠٢٣). مشروعية الإفتاء عبر تقنية الذكاء الاصطناعي، مع اختبار لفتاوى التعاملات المالية عبر تطبيق (Chat GPT) ضمن وقائع مؤتمر الدوحة العاشر للمال الإسلامي، الدوحة منشورات بيت المشورة.
١١. الزيدي، طه أحمد. (٢٠٢٥). ضوابط الإفتاء باستخدام الذكاء الاصطناعي، دراسة تطبيقية في فقه الأحوال الشخصية، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية (العدد ١٤٠)،

الكويت- جامعة الكويت.

١٢. السَّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث. (٢٠٠٩). سنن أبي داود (شعيب الأرنؤوط ومحمَّد كامل قره بللي، تحقيق). لبنان: دار الرسالة العالمية.

١٣. السويدي، سيف يوسف، ماجد بن محمد الجهني. (٢٠٢٣). نموذج الذكاء الاصطناعي (Chat GPT) وحوار افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات. إسطنبول: دار الأصاله للنشر والتوزيع.

١٤. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٥٩١١هـ)، (١٤١١-١٩٩٠م). الأشباه والنظائر. ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية.

١٥. الشدي، طارق بن عبد الله، (١٤١٦هـ)، مقدمة في الحاسب الآلي وتقنية المعلومات (ط ٢)، الرياض: دار الوطن للنشر.

١٦. ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، (ت ٥٦٤٣هـ). د. موفق عبد الله عبد القادر، تحقيق (٢٠٠٢)، أدب المفتي والمستفتي، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

١٧. عبد الحميد، د. أحمد مختار. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

١٨. الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (١٩٩٣). المستصفى (محمد عبد السلام عبد الشافي، تحقيق). بيروت: دار الكتب العلمية.

١٩. الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (د. ت). العين (مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، تحقيق؛ د. ط). القاهرة: دار ومكتبة الهلال.

٢٠. قلعه جي، د. محمد رواس، د. حامد صادق قنيبي، ود. قطب مصطفى سانو. (٢٠٠٦)، معجم لغة الفقهاء (ط ٢). بيروت: دار النفائس.

٢١. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٥٧٥١هـ). (١٤١١ - ١٩٩١). إعلام الموقعين عن رب العالمين (محمد عبد السلام إبراهيم، تحقيق)، ط ١. بيروت: دار الكتب العلمية.

٢٢. ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (٥١٤٢٠هـ). تفسير ابن كثير (سامي بن محمد سلامة، تحقيق؛ ط ٢). الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.

٢٣. المصري، زين الدين بن إبراهيم ابن نجيم (ت ٥٩٧٠هـ). (١٤١٩ - ١٩٩٩م). والأشباه والنظائر على مذهب أبي حنيفة الثَّعْمَانِ (الشيخ زكريا عميرات، تحقيق)، ط ١، بيروت: دار

٢٤. المناوي، زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (١٩٩٠). التوقيف على مهمات التعاريف، ط ١. القاهرة: عالم الكتب.
٢٥. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٥٧١١هـ). (د. ت). لسان العرب (د. ط). بيروت: دار الفكر ودار صادر.
٢٦. موسى، د. عبد الله، د. أحمد الحبيب. (٢٠١٩). الذكاء الاصطناعي: ثورة في تقنيات العصر. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢٧. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (١٩٨٨). آداب الفتوى والمفتي والمستفتي (بسام عبد الوهاب الجابي، تحقيق) دمشق: دار الفكر.
٢٨. النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. (د. ت). صحيح مسلم (محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق؛ د. ط). بيروت: دار الجيل ودار الأفق الجديدة.

References:

1. Ibn al-Salah, Abu 'Amr 'Uthman ibn 'Abd al-Rahman (d. 643 AH), ed. Muwaffaq 'Abd Allah 'Abd al-Qadir (2002). Adab al-Mufti wa al-Mustafti. Al-Madinah al-Munawwarah: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam.
2. Ibn Hanbal, Ahmad ibn Muhammad (1999). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, ed. Shu'ayb al-Arna'ut et al. (2nd ed.). Beirut: Mu'assasat al-Risalah.
3. Ibn Zakariya, Ahmad ibn Faris (2008). Mu'jam Maqayis al-Lughah, ed. Anas Muhammad al-Shami (1st ed.). Cairo: Dar al-Hadith.
4. Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr (d. 751 AH) (1991). I'lam al-Muwaqqi'in 'an Rabb al-'Alamin, ed. Muhammad 'Abd al-Salam Ibrahim (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
5. Ibn Kathir, Isma'il ibn 'Umar (1420 AH). Tafsir Ibn Kathir, ed. Sami ibn Muhammad Salamah (2nd ed.). Riyadh: Dar Taybah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
6. Ibn Manzur, Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram (d. 711 AH). Lisan al-'Arab (n. d.). Beirut: Dar al-Fikr and Dar Sadir.
7. Al-Azhari, Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad (2001). Tahdhib al-Lughah, ed. Muhammad 'Awad Mur'ib. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
8. Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il (1987). Sahih al-Bukhari, ed. Mustafa Dib al-Bugha (3rd ed.). Beirut: Dar Ibn Kathir and al-Yamamah.
9. Al-Hakim al-Naysaburi, Muhammad ibn 'Abd Allah (1990). Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn with commentary by al-Dhahabi, ed. Mustafa 'Abd al-Qadir 'Ata. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
10. Al-Hattab al-Ru'ayni, Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad (1992). Mawahib al-Jalil fi Sharh Mukhtasar Khalil (3rd ed.). Beirut: Dar al-Fikr.
11. Al-Hanbali, Ahmad ibn Hamdan (1397 AH). Sifat al-Fatwa wa al-Mufti wa al-Mustafti, ed. Muhammad Nasir al-Din al-Albani (3rd ed.). Beirut: al-Maktab al-Islami.

12. Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah (1994). Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh (1st ed.). Egypt: Dar al-Kutubi.
13. Al-Zayyat, Ahmad Hasan, et al. (1989). Al-Mu‘jam al-Wasit (n. d.). Istanbul: Dar al-Da‘wah.
14. Al-Zaidi, Taha Ahmed (2025). Regulations of Fatwa Issuance Using Artificial Intelligence: An Applied Study in Personal Status Jurisprudence. Journal of Sharia and Islamic Studies, Issue 140. Kuwait: Kuwait University.
15. Al-Zaidi, Taha Ahmed (2023). The Legitimacy of Fatwa Issuance through Artificial Intelligence Technology: An Examination of Financial Transaction Fatwas via ChatGPT. In Proceedings of the 10th Doha Islamic Finance Conference. Doha: Bait al-Mashura Publications.
16. Al-Sijistani, Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash‘ath (2009). Sunan Abi Dawud, ed. Shu‘ayb al-Arna’ut and Muhammad Kamil Qarrar Balli. Lebanon: Dar al-Risalah al-‘Alamiyyah.
17. Al-Suwaidi, Saif Yusuf, and Majid ibn Muhammad al-Juhani (2023). The Artificial Intelligence Model (ChatGPT) and a Virtual Dialogue on Personal Development and Self-Improvement. Istanbul: Dar al-Asalah li al-Nashr wa al-Tawzi‘.
18. Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH) (1990). Al-Ashbah wa al-Naza’ir (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
19. Al-Shaddi, Tariq ibn ‘Abd Allah (1416 AH). Introduction to Computers and Information Technology (2nd ed.). Riyadh: Dar al-Watan li al-Nashr.
20. ‘Abd al-Hamid, Ahmad Mukhtar (2008). Mu‘jam al-Lughah al-‘Arabiyyah al-Mu‘asirah. Cairo: ‘Alam al-Kutub.
21. Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (1993). Al-Mustasfa, ed. Muhammad ‘Abd al-Salam ‘Abd al-Shafi. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
22. Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad (n. d.). Al-‘Ayn, ed. Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra’i. Cairo: Dar wa Maktabat al-Hilal.

23. Qal'aji, Muhammad Rawwas, Hamed Sadiq Qanibi, and Qutb Mustafa Sano (2006). Mu'jam Lughat al-Fuqaha' (2nd ed.). Beirut: Dar al-Nafa'is.
24. Ibn al-Nujaym, Zayn al-Din ibn Ibrahim (d. 970 AH) (1999). Al-Ashbah wa al-Naza'ir 'ala Madhhab Abi Hanifah al-Nu'man, ed. Zakariya 'Umayrat (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
25. Al-Manawi, Zayn al-Din Muhammad 'Abd al-Ra'uf ibn Taj al-'Arifin (1990). Al-Tawqif 'ala Muhimmat al-Ta'arif (1st ed.). Cairo: 'Alam al-Kutub.
26. Musa, Abdullah, and Ahmad al-Habib (2019). Artificial Intelligence: A Revolution in Modern Technology. Cairo: The Arab Group for Training and Publishing.
27. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf (1988). Adab al-Fatwa wa al-Mufti wa al-Mustafti, ed. Bassam 'Abd al-Wahhab al-Jabi. Damascus: Dar al-Fikr.
28. Al-Naysaburi, Muslim ibn al-Hajjaj (n. d.). Sahih Muslim, ed. Muhammad Fu'ad 'Abd al-Baqi. Beirut: Dar al-Jil and Dar al-Afaq al-Jadidah.